



سعدي سلوم: عندما تكون أي أقلية دينية في خطر فإن الأغلبية أيضاً في خطر

الكاتب بيت نهرين

الثلاثاء، 20 مارس 2012 00:00



12

## سعدي سلوم: عندما تكون أي أقلية دينية في خطر فإن الأغلبية أيضاً في خطر



Adil Mahmoud (RFE/RL)

سعدي سلوم أمام ملصق فلمه الأقلية في خطر

بيت نهرين- متابعات: تابعت إذاعة العراق الحر في برنامجها الأسبوعي "المجلة الثقافية" نشاط مؤسسة "مسارات" الثقافية، لا سيما إنتاج أفلام وثائقية عن الشأن العراقي، وآخرها فلم "أقلية في خطر" الذي تناول أوضاع المسيحيين في العراق.

وأوضح مدير مؤسسة "مسارات" الثقافية سعدي سلوم لبرنامج "المجلة الثقافية"، ان النشاط السينمائي للمنظمة ينطلق من أهمية الأفلام الوثائقية التي تستطيع ان تقول وتوصل الكثير الذي تعجز الوسائل الأخرى عن إيصاله، الى أوسع فئات المجتمع.

وفلم "أقلية في خطر" وهو أحدث إنتاج للمؤسسة يتناول أوضاع المسيحيين في العراق، عبر استعراضه لحياة عائلة مسيحية من الطبقة المتوسطة بعد مجزرة "كنيسة سيدة النجاة"، والرسالة التي يريد أن يوصلها الفلم هي انه عندما تكون الأقلية في خطر، سواء أكانت مسيحية أو سواها، فإن الواقع هو ان الأغلبية أيضاً في خطر، لأن فكرة قبول الآخر نفسها تكون على المحك، وهو ما يهدد المجتمع نفسه.

وقد سبق للمؤسسة أن أنتجت فلم "حرية مشروطة" الذي يتناول القيود المفروضة على حرية التعبير في العراق، وقبله كانت "مسارات" أصدرت الفلم الوثائقي "شهرزاد صامته" المكرس لمشاكل المرأة العراقية ومعاناتها.

وتصدر عن مؤسسة "مسارات" منذ عدة أعوام مجلة متخصصة بالأقليات والذاكرة الجمعية، لكن المؤسسة لاحظت ان للصورة السينمائية تأثير أكبر ويمكن أن تصل الى فئات أوسع مما يمكن أن تصل اليها الكلمة المطبوعة.